WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

انعقاد الندوة

10،9 أغسطس 2025

الجزء الثالث

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ. د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ.د. أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٠٢٥م – ١٤٤٧هـ

كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب الندوة تعِّبر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعِّبر بالضرورة عن رأي أكاديمية فيض العلم

الناشر: أكاديمية فيض العلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، وجعل تلاوته وتدبّره عبادة، وإتقان أدائه علما من أشرف العلوم، يُتناقل بالتلقّي والمشافهة، جيلا بعد جيل. والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم، النبي الأميّ، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فيسعدنا في أكاديمية فيض العلم أن نقدم بين أيديكم هذا الكتاب الذي يوثق أعمال ندوة القراءات القرآنية، التي عقدناها في إطار سعينا الدائم لخدمة كتاب الله تعالى، والارتقاء بالبحث العلمي في مجاله، وتعميق الفهم بأصول القراءات وتنوعها، وما تحمله من دلالات لغوية وتفسيرية وجمالية.

لقد جاءت هذه الندوة بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين، الذين أثروا جلساتها ببحوث أصيلة، ورؤى علمية رصينة، تناولت مسائل دقيقة في علم القراءات، وتفاعلت مع التراث بروح علمية منفتحة، توازن بين الأصالة والمعاصرة.

وإن هذا الكتاب ليمثل ثمرة جهد علمي مبارك، نرجو أن يكون نافعا للدارسين والمهتمين، وأن يسهم في تجديد العناية بعلوم القرآن الكريم، وتيسير الإفادة من تراثه الغني.

جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة، إعداداً وتنظيماً ومشاركة، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويبارك في جهود العاملين في خدمة كتابه العزيز.

مدير أكاديمية فيض العلم

أ.أسماء محمد الأروش

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل، واصطفى لحمل أمانته أهل العلم والإتقان، فجعلهم رواة لقراءاته، وأمناء على ألفاظه ومعانيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لَمِن دواعي السرور والاعتزاز أن أقدم بين يدي هذا الكتاب خلاصة أعمال ندوة علمية مباركة، جمعت بين جنباتها ثُلةً من أهل العلم والاختصاص، ممن نذروا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم، وبذلوا أعمارهم في التأصيل والتحقيق لعلم القراءات، ذلك العلم الذي لا تكتمل معرفة كتاب الله إلا من خلاله، ولا يُتصور أداء القرآن أداء صحيحا متواترا إلا في ضوئه.

لقد جاءت هذه الندوة استجابة لحاجة علمية معاصرة، تستدعي إعادة النظر في مناهج دراسة القراءات، وتفعيل الحوار العلمي الرصين حول قضاياها الكبرى ومباحثها الدقيقة، سواء ما كان منها متعلقا بأصول الأداء والرواية، أو ما ارتبط بتأثيرها في التفسير والفقه واللغة، أو غيرها من علوم الوحي.

وكان من بركة هذا اللقاء العلمي المبارك أن تنوعت فيه المشاركات بين الطرح الأصيل والمعالجة التجديدية، فبرزت أبحاث محققة، ودراسات رصينة، ومداولات نافعة، دلت على حيوية علم القراءات، وامتداد أثره في ميادين المعرفة الشرعية واللغوية والبلاغية.

وفي هذه الكلمة الموجزة، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من أسهم في إنجاح هذه الندوة: من باحثين ومناقشين ومنظمين، سائلا الله أن يبارك في جهودهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، نافعة لأهل القرآن والمهتمين به.

أسأله سبحانه أن يتم لنا النعمة بهذا الجهد، وأن يجعله من العمل الصالح الذي يتقبل، وأن يلحقنا بالصالحين من حملة كتابه، والعاملين به والداعين إليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الندوة

أ.د.أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

ترجيحات ظواهر الرسم في مصاحف التيسير

دراسة نقدية مقارنة

د. وليد أحمد عبد الغني أحمد

(دكتوراه / مؤسسة الملك خالد الخيرية)

(الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٣٥١٤٨٨٦٧ / الإيميل: waam٢٨٩١٥@gmail. com)

الملخص

يتناول البحث ظواهر الرسم في مصاحف التيسير التي خالفوا فيها بعض المصاحف المشهورة، مع بيان ما اعتمدوا عليه في ترجيح هذه الأوجه، وقد وافقوا ما جرى عليه العمل عند المغاربة في كثير من المواضع، وقد راعت اللجنة أوجه الخلاف المترتب على مصاحف القراءات، فاعتمدوا ما يوافق رسم قراءة أهل المصر، وقد تنوعت ظواهر رسم المصحف بين الحذف والإثبات، والزيادة والإبدال والهمز والقطع والوصل ورسم هاء التأنيث بالتاء والهاء، وجاء أكثر الخلاف في ظاهرة الحذف والاثبات.

البحث

الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنَّ علم رسم المصاحف من أَجَلِّ العلوم، وأعلاها منزلة وقدرا، لتعلُّقه بأشرف الكتب ذكرا، والاشتغال بهذه العلوم من أجلّ الأعمال قدرا، وقد حاز هذا العلم عناية كبيرة، فقد تبارى علماؤنا في هذا المضمار الفسيح، فعكفوا على هذا العلم يدرسونه ويقعدون له، فأولوه عناية فائقة، وتناولوا كثيرا من نواحيه بالبحث والتنقيح، والشرح التوضيح، وتنافسوا في هذا الميدان الفسيح، فنظموا ونثروا، وتركوا لنا إرثا عظيما، وما زال عطاء هذه الأمة المبارك مستمرا في خدمة كتاب الله.

ومن باب التيسير على طلاب علم القراءات نشأت فكرة مشروع مصاحف التيسير، وقد احتوت هذه المصاحف على بعض الظواهر التي تتعلق بعلم الرسم، ولا يخفى على أحد أن علم الرسم كسائر علوم القرآن، ورد فيه كثير من الاختلافات بين علمائه وأئمته، وقد قام علماء الرسم بمناقشة هذه الأوجه بين الراجح والمرجوح، فاختلف رسم المصاحف لاختلاف مناهج وقواعد الترجيح، فنشأت مدراس في الرسم متعددة، منها ما تتبع المشارقة وأخرى تتبع المغاربة، وثالثة ترى منهجا مختلفا، أو تجمع بين المدرستين.

سبب اختيار الموضوع:

١. إثراء البحث العلمي في علم الرسم.

٢. تناول الظواهر التي خالفت فيه مصاحف التيسير المصاحف المشهورة.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣. نيل شرف خدمة كتاب الله، بدراسة جانب من الجوانب التي تتعلق برسمه.

٤. رغبتي في دراسة علم رسم المصحف لشدة تعلقه بعلم القراءات.

وقد جاءت خطة هذا البحث في: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة: اشتملت على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

المبحث الأول: تعريف بمصاحف التيسير ومنهجها في الرسم وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف مصاحف التيسير.
- المطلب الثاني: مصادر مصاحف التيسير في الرسم.
- المطلب الثالث: منهج مصاحف التيسير في الرسم.

المبحث الثاني: الترجيح والتعليل لظواهر الرسم في مصاحف التيسير وفيه ستة مطالب:

- المطلب الأول: ظاهرة الحذف والاثبات.
- المطلب الثاني: ظاهرة الزيادة.
- المطلب الثالث: ظاهرة البدل.
- المطلب الرابع: ظاهرة الهمز.
- المطلب الخامس: ظاهرة القطع والوصل.
- المطلب السادس: هاء التأنيث وكتابتها بالهاء والتاء.

الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات

يعتمد هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع ظواهر الرسم التي خالفت فيها مصاحف التيسير بعض المصاحف المشهور: وهي مصحف المدينة، وبعض مصاحف المغاربة، ثم المنهج الوصفي في وصف هذه الظاهرة، ثم التحليلي النقدي في دراسة هذه المواضع؛ متبعًا في التعامل مع المادة العلمية الإجراءات التالية:

١. ذكر الخلاف المرجوح بالرسم المتبع في مصاحف التيسير.

٢. اتبعت رسم مصحف المدينة في رسم الكلمات القرآنية التي ورد خلاف فيها رسمها بين مصاحف التيسير بمختلف قراءته فيها.

٣. رتبت المواضع التي ورد خلاف فيها رسمها على ظواهر الرسم.

٤. اتبعت في البحث العد الكوفي.

٥. استبعدت ظواهر الرسم التي نتج الاختلاف فيها عن توزيعها في المصاحف والخاصة بالزيادة والحذف.

٦. اعتمدت كتاب الهلال المنير لصاحب فكرة المشروع، ونقلت كل ما ذكره من أسباب الترجيح وما اعتمد عليه من مصادر في الترجيح.

والله أسأل التوفيق والقبول في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المبحث الأول: تعريف بمصاحف التيسير ومنهجها في الرسم:

المطلب الأول: التعريف بمصاحف التيسير

هي مصاحف إلكترونية للقراءات العشر إفرادًا وجمعًا بين الروايات والقراءات موافقة للرسم العثماني ومضبوطة حسب الرواية المسمى باسمها.

وقد ذكر صاحب فكرة هذه المصاحف الدكتور حازم البردوني: "أن الأصل الذي بنيتُ عليه مصاحف التيسير، هو برنامج النشر الحاسوبي برواية حفص، فقد استخدمتُ ملفات الخطوط الخاصة به والتي يتيحها القائمون على موقع مجمع الملك فهد مجانًا للجميع، جزاهم الله خيرًا. فجعلت لكل رواية نسخة من هذه الملفات مع إجراء التعديلات المناسبة للرواية من حيث الفرش والأصول ورؤوس الآي والرسم والضبط وعلامات الوقف، بحيث أصبح لكل رواية مجلد خاص بها من ملفات الخطوط: "[(١)]

أما عن سبب اختيار هذا الاسم فقد جعل الاسم مقترنًا بالدافع فقال صاحب فكرة المشروع: "سمَّيتُ مصاحف التيسير بهذا الاسم لِما أرجوه فيها من تيسير على عامة المسلمين أن يتعبدوا بتلاوة القرآن الكريم بقراءاته العشر المتواترة، فضلًا عن التيسير على طلبة العلم وأهل القراءات في دراستهم لهذا العلم العظيم."[(٢)]

والهدف من وراء نشر هذه المصاحف هو تيسر قراءات القرآن بكل روايته، واعتبار ذلك إحدى الوسائل لتيسير القراءات ونشرها، كما أشار صاحب فكرة المشروع بقوله: "فقد اجتهدت في ضبط مصاحف التيسير، بشكل يجعل كل مسلم قادرًا على تلاوة القرآن الكريم بأية رواية متواترة، حتى وإن لم يكن دارسًا متقنًا لها، هذا مع يقيني بأن القرآن لا يُتلقى من الصحف والمصاحف، وأن حفظ القرآن وتلاوته لا يعتمدان على المصاحف وحدها، بل على التلقي والمشافهة والعرض والسماع، فهي سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول. فالهدف الذي أرجوه من مصاحف التيسير هو أن تكون وسيلة نموذجية من الوسائل التي يتحقق بها قول الله ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ".[(٣)]

وقد تميزت هذه المصاحف عن غيرها من المصاحف الإلكترونية بعدة أمور منها:

١- وجود علامات ضبط جديدة تم استحداثها في مصاحف التيسير، للتمييز بين معظم أوجه القراءة في جميع القراءات حتى أوجه الوصل بين السور وأوجه الوقف على الهمز، وغيرها.

٢- تحَرِّي علامات الوقف اللازم حذفها أو إضافتها أو تغييرها عن مصحف حفص حسب كل رواية، فليس الأمر مجرد تعديل الكلمات مواضع الخلاف مع حفص فرشًا وأصولًا، وإنما قد يلزم حذف أو إضافة أو تغيير علامات الوقف أيضًا حسب المعنى.

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٤.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٧.

(٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٧.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣- تحَرِّي الصواب في مذهبَي المشارقة والمغاربة في رسم كلمات القرآن الكريم، ووضع الحجة والرواية وما جاء في المصاحف الأمهات العتيقة فوق كل اعتبار، حتى وإن أدى ذلك إلى مخالفة المشارقة أو المغاربة أو كليهما في مصاحفهم المتداولة في عصرنا.

٤- تحَرِّي أرجح أقوال علماء الفواصل وعد الآي، والأخذ لكل مصحف بالعدد الذي نص عليه العلماء، مع التعديل في بدايات ونهايات بعض الصفحات من أجل أن تنتهي جميع الصفحات برأس نفس الآية في جميع مصاحف التيسير، مع اختلاف الأعداد المعتمدة في كل منها.

٥- تحَرِّي أرجح أقوال العلماء في الأوجه المقدمة أداءً، مع ذكر الأوجه المرجوحة بالهامش، حتى لا يهملها القارئ، بالإضافة إلى التنويه عنها في خاتمة كل مصحف من مصاحف التيسير"[(١)].

والذي يهمنا في هذا المقام ما جاء في رقم: (٣) والخاصة برسم المصحف، لأنه موضوع البحث.

المطلب الثاني: مصادر مصاحف التيسير في الرسم:

جمعت مصاحف التيسير بين المصادر، وحررت المنهج، وتوسعت في الترجيح بالاعتماد على هذه المصادر والجمع النصوص، ومن هذه المصادر التي تمثل الجوهر الأساسي التي اعتمدوا عليها في ترجيح الأوجه:

١- المصاحف التي بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عفان المصاحف المنتسخة منها.

٢- المقْنِع في رسم المصاحف.

٣- المحْكَم في نَقْط المصحف وكلاهما للإمام أبو عمرو الداني.

٤- هجاء التنزيل ومختَصَره لأبي داود سليمان بن نجاح.

٥- منظومة مورد الظمآن لمحمد بن محمد الأمويّ الشَّريشيّ الشهير بالخَرَّاز.

٦- دليل الحيران على مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسيّ.

٧- المنصف لعليّ بن محمد البلنسيّ.

٨- الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين عليّ بن محمد السَّخاويّ.

٩- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة لأبي بكر بن عبد الغنيّ الشهير باللبيب.

١٠- مخالفات النساخ ولجان المراجعة والتصحيح لمرسوم المصحف الإمام للدكتور أحمد ابن أحمد شرشال الجزائري وفي تحقيقه لكتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" لأبي داود.[(٢)]

المطلب الثالث: منهج مصاحف التيسير في الرسم:

أما منهج مصاحف التيسير في رسم كلمات القرآن، فقد اعتمدوا فيها منهجا وافقوا فيه المناهج المشهورة في ترجيح أوجه الخلاف، وزادوا بعض الأمور التي انفردوا بها. ونسرد المنهج كما قرروه فأبرز ما يميز منهجهم ما يلي:

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٨.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٤٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

١. موافقة رسم أهل البلد التي ينتمي إليها القارئ، بحيث يكون مصحفا نافع وأبي جعفر موافقَين لرسم مصاحف أهل المدينة، ومصحف ابن كثير موافقًا لرسم مصحف أهل مكة، ومصحفا أبي عمرو ويعقوب موافقَين لرسم مصحف أهل البصرة، ومصحف ابن عامر موافقًا لرسم مصحف أهل الشام، ومصاحف عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر موافقةً لرسم مصاحف أهل الكوفة.

٢. إذا خالفت الرواية رسم أهل بلد القارئ، يتم اتباع الرواية بما يوافق رسم أهل بلد آخر.[(١)]

٣. لم يعتدوا بمسألة سكوت العلماء عن رسم كلمة كمنهج للترجيح؛ واعتبروا أن مسألة "السكوت لا يقتضي حكمًا، ولا يلزم منه إثبات أو حذف، خاصةً إذا وُجد فيها نص عن غيره من العلماء المحققين"[(٢)]، واتبعوا في ذلك ما ذكره ابن عاشر[(٣)].

٤. تقديم النص إن كان مخالفًا لِما جرى عليه العمل في المصاحف المطبوعة عند المشارقة أو المغاربة أو كليهما: " فاتباع النص هو الأَوْلى والصواب حتى وإن كان مخالفًا لِما جرى عليه العمل في المصاحف المطبوعة عند المشارقة أو المغاربة أو كليهما، ما دام النص ثابتًا عن واحد أو أكثر من علماء الرسم المحققين. فإن عدِم النص في كلمةٍ ما واتفق على رسمها المشارقة والمغاربة، جُعل رسمها على ما اتفق عليه المشارقة والمغاربة، وذلك كما في: ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾[(٤)]، ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾[(٥)]، فقد سكت عنهما أبو داود، ونص على حذف الألف بعد الواو في موضع، ولم يرد عنه ما يشعر بتعميم الحذف، وبه جرى العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة. فأثبتنا الألف فيهما تبعًا لمصاحف المشارقة والمغاربة رغم أن من منهجنا أن السكوت لا يعني الإثبات، وذلك لعدم وجود نص يفيد الحذف حسب ما اقتضاه الكشف"[(٦)].

---

(١) كما في نحو: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأنبياء ٤]، فهي في مصاحف أهل الكوفة بألف بين القاف واللام، إلا أن شعبة يقرؤها بدون ألف، فكُتبت في مصحفه بما يناسب روايته، وبما يوافق رسم سائر مصاحف الأمصار، ونحو: ﴿قَلَ كَمْ﴾ [المؤمنون ١١٢] فهي بالألف في مصاحف أهل الحجاز، إلا أن ابن كثير يقرؤها بدون ألف، فكُتبت في مصحفه بما يناسب روايته وبما يوافق رسم سائر مصاحف الأمصار. وفي المواضع التي يكون الخلاف فيها غير محدد لمصاحف أي مصر من الأمصار؛ واختار المغاربة – في مصاحفهم المطبوعة – أحد الوجهين، بينما اختار المشارقة – في مصاحفهم المطبوعة – الوجه الآخر، فحينئذ يُضبط مصحفًا التيسير لنافع وأبي جعفر وفق ضبط المغاربة، وتُضبط سائر مصاحف التيسير وفق ضبط المشارقة. انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ٤٥.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ٤٦.

(٣) ابن عاشر، فتح المنان ٢١٩. أفرد له قسمًا في كتابه موسومًا باسم (الاستثناء في مسائل السكوت).

(٤) سورة البقرة من الآية: ١٢٧.

(٥) سورة النحل من الآية: ٢٦.

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ٤٦

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٥. "استحباب الجمع بين الأوجه إذا ثبت اختلاف مصاحف الأمصار في حرف دون تعيين، أي أنه في بعض المصاحف كذا وفي بعضها كذا من غير تسمية مِصرٍ بعينه، خاصةً إذا كان أحد هذه الأوجه يوافق قراءةً ولا يوافق الأخرى، حيث إنه من البديهيّ أن كُتَّاب المصاحف العتيقة لم يختلفوا حينئذٍ في كتابتهم للمصاحف إلا من أجل اختلاف أوجه القراءة".(١)

٦. استخدام قاعدة الحمل على النظائر، لتعضيد ترجيح وجه على وجه آخر.

المبحث الثاني: الترجيح والتعليل لظواهر الرسم في مصاحف التيسير

المطلب الأول: ظاهرة الحذف والاثبات:

الحذف: الإسقاط والإزالة(٢) وأكثر ما ورد فيه المخالفة بين مصاحف التيسير والمصاحف الأخرى في هذا الباب، وقد ورد الترجيح في ظاهرة الحذف والاثبات في مصاحف التيسير في أربع صور:

أ- ترجيح ظاهرة الحذف مطلقًا.

ب- ترجيح ظاهرة الاثبات مطلقًا.

ج- ترجيح الحذف أو الاثبات حسب الرواية أو القراءة.

هـ- ترجيح الحذف اتباعا لمرسوم بعض المصاحف.

أ. ترجيح ظاهرة الحذف مطلقًا:

"والذي يحذف غالبا في المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة: الألف، والواو، والياء المديتان، وهي التي تزاد أيضا. وإنما اختصت هذه الأحرف بالحذف غالبا لكثرة دورها، وبقاء ما يدل عليها عند حذفها.(٣)

أولا: حذف الألف:

نسرد مع هذه المواضع مع ذكر تعليل الترجيح لهذا الوجه باختصار على النحو التالي:

١. ترجيح الحذف باعتماد ما جاء عن أبي الحسن البلنسي(٤):

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٤٦.

(٢) المارغني، دليل الحيران على مورد الظمآن٦٥، وقد اكتفيت بالترجمة على الحذف كما ذكر المارغني؛ لأنه هو المخالف لقاعدة الرسم القياسي، وأما الإثبات فلا حاجة إلى التنصيص عليه لجريانه على القياس: المرجع نفسه ٦٦. وانظر ابن عاشر، ابن عاشر، فتح المنان ٥٣٦. وبدأنا به كما قال ابن عاشر: "لأنه أول جنس من مطالب الفن وقع في المصحف". ابن عاشر، ابن عاشر، فتح المنان ٥٢٧.

(٣) المارغني، دليل الحيران على مورد الظمآن٦٦، وانظر: ابن وثيق، الجامع لما يحتاج إليه رسم لمصحف٣٣، الرجراجي، تنبيه العطشان على مورد الظمئان٢٢٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿إِحۡسَٰنًا﴾[١] ﴿إِصۡلَٰحٌ﴾[٢] ﴿شَعَٰٓئِرِ﴾[٣] ﴿ٱلۡأَسۡبَٰبُ﴾[٤] ﴿ٱلرَّضَٰعَةَ﴾[٥] ﴿ٱلۡعِظَٰمِ﴾[٦]
﴿وَأَعۡنَٰبٖ﴾[٧]، ﴿أَعۡنَٰبٖ﴾[٨] ﴿ٱلۡأَدۡبَٰرَ﴾[٩]، ﴿أَدۡبَٰرِهَآ﴾[١٠]، ﴿أَدۡبَٰرِكُمۡ﴾[١١]،
﴿ٱلۡعَدَٰوَةَ﴾[١٢]، ﴿يَسۡتَٔۡخِرُونَ﴾[١٣]، ﴿أَعۡنَٰقِهِمۡ﴾[١٤] ﴿كَٰدَتۡ﴾[١٥] ﴿كَاذِبَةٌ﴾[١٦]

٢. ترجيح الحذف باعتماد ما جاء عن أبي الحسن البلنسي والداني:

---

(٤) عليّ بن محمد بن عليّ بن هذيل، أبو الحسن البلنسيّ. لازم أبا داود المقرئ نحوا من عشرين سنة بدانية وبلنسية، ونشأ في حجره. انظر: الذهبي، المستملح من كتاب التكملة٦٦٢، ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين٤٧، ابن خير الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي٦٤٩.

(١) سورة البقرة من الآية: ٨٣، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٠٦ ابن عاشر، ابن عاشر، فتح المنان ٦٧٢/١. ابن القاضي بيان الخلاف ٤٦. واختار البلنسي الحذف عمومًا قال في المنصف كما نقل عنه: وباشروهن معا وإحسان ثم تراضيم ولفظ الإنسان. وقال: ومثل في أسمائه غضبانا ميقاتنا كذلكم إحسانا. انظر: يزيد العمار، الإمام البلنسي وجهوده في علم الرسم ٣٠٦.

(٢) المارغني، دليل الحيران ١٢٦. قُلِ إِصْلاَحٌ " إلى قوله: " وَلاَزِبٌ " هي ثابتة لأبي داود محذوفة في كتاب " المنصف " حذفا مطلقا في جميعها من غير تفصيل، وهو المراد بقوله: " وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ " أي: أطلقت هذه الكلمات بالحذف في المنصف، لأنّه قال في كتاب " المُنْصِف ": وحذفوا الألف بعد اللام * في آلــه ثُـمَّ في الســلم" انظر: ابن آجطا، التبيان٣٥٣.

(٣) سورة البقرة من الآية: ١٥٨، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٠٦، ١٠٧، المارغني، دليل الحيران ١٠٢. ابن عاشر، فتح المنان ٦٧٢/١.

(٤) سورة البقرة من الآية: ١٥٦، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٣٦ المارغني، دليل الحيران ٧٨.

(٥) سورة البقرة من الآية: ٢٣٣، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٨٧ المارغني، دليل الحيران ١٠٢، وقد ذكر الدكتور حازم ما يقوي الترجيح عنده أنه اعتد" بقراءة شاذة وهي مجاهد بن جبر (الرَّضْعَةَ) " انظر: حازم البردوني، الهلال المنير ٥٤.

(٦) سورة البقرة من الآية: ٢٥٩، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٢٣ المارغني، دليل الحيران ٧١.

(٧) سورة البقرة من الآية: ٢٦٦، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم: ١٢٢ المارغني، دليل الحيران ١١٤.

(٨) سورة الأنعام من الآية: ٩٩، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم: ١٢٢ المارغني، دليل الحيران ١١٥.

(٩) سورة آل عمران من الآية: ١١١، سورة الأنفال من الآية: ١٥، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم: ١٩٩،٢٠٠ المارغني، دليل الحيران١٩٦.

(١٠) سورة النساء من الآية: ٤٧.

(١١) سورة المائدة من الآية: ٢١.

(١٢) سورة المائدة من الآية: ١٤، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٧٩، ١٨٠ المارغني، دليل الحيران ٩٨.

(١٣) سورة الأعراف من الآية: ٣٤، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:٢١١، ٢١٢ المارغني، دليل الحيران ١١٤.

(١٤) سورة الرعد من الآية: ٥، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٩٩ المارغني، دليل الحيران ١٠٦.

(١٥) سورة القصص من الآية: ١٠، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:٢٢٥ المارغني، دليل الحيران ١٢٠. ورجَّحه ابن القاضي.

(١٦) سورة الواقعة من الآية: ٢، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:٢٥١، ٢٥٢ المارغني، دليل الحيران ١٣٣.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿وَعَلَـٰنِيَـةً﴾[١] ﴿بِظَلَّـٰمٍ﴾[٢] ﴿لَتِيمٍ﴾[٣] ﴿لَـٰهِيَـةً﴾[٤] ﴿فُلَـٰنًا﴾[٤] ﴿لَّـٰزِبٍ﴾[٥] ﴿ٱلتَّلَـٰقِ﴾[٦] ﴿غِلَـٰظٌ﴾[٧] ﴿حَلَّـٰفٍ﴾[٨].

قال ابن آجطا: هذه الألفاظ ثابتة لأبي داود محذوفة في كتاب" المنصف "حذفًا مطلقًا في جميعها من غير تفصيل.[٩]

٣. ترجيح الحذف باعتماد ما جاء عن أبي إسحاق التجيبي[١٠]

﴿كَفَّـٰرَةٌ﴾[١١] ﴿سِقَايَةَ، وَعِمَـٰرَةَ﴾[١٢]: ﴿ٱلْأَصْوَٰتُ﴾[١٣]. ﴿أَمْثَـٰلُكُمْ﴾[١٤]، ﴿أَمْثَـٰلِهَا﴾[١٥]، ﴿ٱلْأَمْثَـٰلَ﴾[١٦]

---

(١) سورة البقرة من الآية: ٢٧٧، سورة الرعد من الآية: ٢٢، سورة إبراهيم من الآية: ٣١، سورة فاطر من الآية:٢٩، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦ومابعدها.

(٢) سورة آل عمران من الآية: ١٨٢. مورد الظمآن بيت رقم:١٤١، المارغني، دليل الحيران ١٢٦،١٠٩،١٠٦.

(٣) سورة المائدة من الآية: ٥٤. مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٤) سورة الأنبياء من الآية: ٣ مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٥) سورة الفرقان من الآية: ٢٨، مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٦) سورة الصافات من الآية: ١١ مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٧) سورة غافر من الآية: ١٥. مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٨) سورة التحريم من الآية: ٦، مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(٩) سورة القلم من الآية: ١٠، مورد الظمآن بيت رقم:١١٤٠، المارغني، دليل الحيران١٢٦.

(١٠) ابن آجطا، التبيان في شرح مورد الظمآن٣٥٣.

(١١) هو محمدُ بن عليّ بن أحمدَ التُّجِيبيُّ، غَرْناطيٌّ، أبو عبد الله النَّوَالِشيُّ رَوى عنه أبو الطيّب عبدُ المنعِم بن الخَلُوف، وأبو عبد الله بنُ عَرُوس، وأبو محمد عبدُ الوهّاب بن غِيَاث؛ وكان مُقرئًا مجوّدًا، تصَدَّر للإقراءِ وبَعُدَ صِيتُه وكَثُرَ الآخِذونَ عنه، واشتُهِرَ بالإتقانِ في الأداءِ وجَوْدةِ الضَّبط على القُرّاء وعُرِف بالصّلاح والفَضْل، وكان حيًّا سنةَ ثِنتينِ وثلاثينَ وخمس مئة انظر: الذهبي وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٧٩ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٣، وابن الجزري، غاية النهاية ٢/ ٢٠٠.

(١٢) سورة المائدة من الآية: ٤٥. انظر ابن عاشر، ابن عاشر، فتح المنان ٨٠٦،٨٠٧. قال الدكتور حازم "ذهب المشارقة إلى إثبات الألف بعد الفاء في هذا الموضع خاصةً، دون نظائره، لسكوت أبي داود عنه، واتفق معهم المغاربة على غير العادة، رغم أن البلنسيّ أطلق الحذف في الجميع حيثما وقع. ونص الخراز في مورد الظمآن على الحذف لأبي داود، وعلق عليه ابن عاشر بأن ذلك إما لغفلته أو لوجوده بالحذف في نسخته، قال الدكتور شرشال: "الأول بعيد، والثاني أقرب إلى الصواب، لأن غيره نص عليه، واقتصر عليه أبو إسحاق التجيبي، وهو ناقل لكلام أبي داود في غالب أحواله، ولا زيادة فيه"، ثم قال معلل ترجيحه "وأطلق الخراز الحذف لأبي داود في عمدة البيان كذلك، فيُستبعد أن يكون السهو منه في النظمين!". وعليه؛ فقد تم حذف الألف في هذه الكلمة، كنظائرها، في جميع مصاحف التيسير.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤. ترجيح الحذف باعتماد ما جاء الداني وغيره:

﴿مُبَـٰرَكًا، مُبَـٰرَكٌ، تَبَـٰرَكَ﴾ اعتمدوا الحذف فيه على ما جاء عن الداني(١) وابن وثيق الأندلسيّ(٢). وأما ﴿تِلَـٰوَتِهِۦٓ﴾(٣) اعتمدوا الحذف على ما جاء عند وابن آجطا(٤) والمارغني والداني والمهدوي(٥). وأما ﴿سُقْيَـٰهَا﴾(٦) ذكروا ما نقله المارغني من أوجه واعتمدوا ترجيح الداني بعد أن نقل الخلاف وناقشه.(٧)

---

(١٣) سورة التوبة من الآية: ١٩. لم يتعرض الشيخان أو غيرهما من علماء الرسم، فيما نعلم، لهاتين الكلمتين، فجرى العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة على إثبات الألف بعد القاف والميم فيهما على الترتيب، وقد تقدم أن السكوت لا يعطي حكمًا، ولا يلزم منه الإثبات، خاصةً إذا كان هناك نصٌّ عن غيرهما، فقد قال ابن الجزري: "وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتَي الألف كـ ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾ [المُرْسَلَات: ٣٣]، ثم رأيتها كذلك في مصحف المدينة الشريفة، ولم أعلم أحدًا نصَّ على إثبات الألف فيهما، ولا في إحديهما، وهذه الرِّواية، رواية ابن وردان عن أبي جعفر، تدل على حذفها منهما، إذ هي محتملة الرسم" ا هـ. ثم علق بقوله فكلام ابن الجزري قاطع في وجوب حذف الألف فيهما، وكفى به دليلًا! وعليه؛ فقد تم حذف الألف في الكلمتين في جميع مصاحف التيسير.

(١٤) سورة طه من الآية: ١٠٨، ابن عاشر، ابن عاشر، فتح المنان ٩٨٣.

(١٥) سورة الأنعام من الآية: ٣٨، سورة الأعراف من الآية: ١٩٤.

(١٦) سورة الأنعام من الآية: ١٦٠.

(١٧) سورة الرعد من الآية: ١٧، سورة إبراهيم من الآية: ٢٥، ٤٥، سورة النحل من الآية: ٧٤، سورة الإسراء من الآية: ٤٨.

(١) ابن عاشر، فتح المنان ٨٣٩، ٩٢٨، ٩٢٩. الداني، المقنع ٢٣٤.

(٢) رسالة في رسم المصحف ٤٣.

(٣) سورة البقرة من الآية: ١٢١، الخراز، مورد الظمآن بيت رقم:١٣٩: ١٤١ المارغني، دليل الحيران ٨٣.

(٤) التبيان ٣١٧.

(٥) الداني، المقنع ٢٢٥، هجاء مصاحف الأمصار ٧٦.

(٦) سورة الشمس من الآية: ١٣.

(٧) فصل الدكتور حازم بقوله:" هذا الحرف فيه خلاف بين علماء الرسم على ثلاثة أوجه ذكرها المارغني؛ الأول رسمه بياءين، والثاني رسمه بياء واحدة دون ألف بعدها، والثالث رسمه بألف بعد الياء. فأما الأول؛ فقد نص عليه الشاطبي، والمهدوي، واقتصرا عليه، وكذا نص عليه الداني – في بعض نسخ– (الداني، المقنع)، ومع ذلك فقد قال المارغني عنه، تبعًا للخراز أنه مما انفردت به العقيلة، وليس كذلك. وأما الثاني؛ فقد نصَّ عليه الداني عن الغازي بن قيس في كتابه، وكذا قال: "على أني وجدت في المصاحف المدنية وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ في يوسف بغير ياء ولا ألف، وكذلك وجدت فيها: ﴿وَسُقْيَـٰهَا﴾ في والشمس، ووجدت في بعض ها: ﴿هَدَىٰ﴾ ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ و﴿مَثْوَاىَ﴾ كذلك، ووجدت ذلك في أكثرها بألف" ا هـ، ونص عليه أبو داود مع الوجه الثالث، ثم قال: "وكلاهما حسن، والحذف أختار، ولا أمنع من الإثبات لمجيء ذلك كذلك" ا هـ، وعليه جرى عمل المشارقة. وأما الثالث؛ فقد نص عليه أيضًا الداني في كل ما وقع قبل الياء فيه ياء أخرى، كراهة الجمع بين ياءين في الصورة، وهو اختيار ابن القاضي، وتبعه المارغني، وعليه جرى عمل المغاربة خلافًا لأصولهم العتيقة، والغريب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ب. ترجيح الحذف اتباعًا لمرسوم بعض المصاحف:

وذلك في موضعين خالفوا فيه المشارقة والمغاربة واعتمدوا فيه المرسوم في مصاحف أهل العراق: ﴿وَجِيٓءَ﴾[1] ﴿كِذَّابًا﴾[2]

من خلال ما سبق نجد لجان مصاحف التيسير رجحت علة الحذف بسبب وجود نص بالحذف عن بعض علماء الرسم مثل الرسم والداني والبلنسيّ وابن عاشر، وابن القاضي وابن آجطا والمارغني والمهدوي وأبو إسحاق التجيبي، وتقوية هذا الوجه باعتماد العمل عند المغاربة، وفي مقابل ذلك ردهم علة أن السكوت بفيد الإثبات والتي اعتمدها المشارقة علة لترجيح وجه الإثبات.

ج. ترجيح ظاهرة الاثبات مطلقًا:

أولاً: إثبات الألف:

- ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾[3]: تم إثبات الألف بعد السين في كلا الموضعين، في جميع مصاحف التيسير، سواء من يقرأ بالإفراد ومن يقرأ بالجمع[4] موافقةً لنظيره في [المائدة ٦٧]، وأخذًا بنص أبي بكر اللبيب،

أنهم اختاروا الحذف في موضع ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ [يوسف ١٩] لنفس السبب، حيث قال ابن عاشر عن عبارة الداني المذكورة أعلاه: "ونقْلُ أبي عمرو المتقدم يقتضي ترجيح الحذف في ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ والإثبات في الثلاثة الأُخَر" اه. وعليه؛ فقد تم رسم هذه الكلمة بياء واحدة دون ألف بين القاف والهاء في جميع مصاحف التيسير. انظر: حازم البردوني، الهلال المنير١٢٥.

(١) سورة الزمر من الآية: ٦٩، سورة الفجر من الآية: ٢٣. "خالف المشارقة والمغاربة أصولهم العتيقة في هذين الموضعين؛ فذهب المشارقة إلى زيادة ألف بين الجيم والياء مع أن الداني قال: "ولم أجد أنا ذلك كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف أهل العراق القديمة". وذهب المغاربة إلى عدم الزيادة مع أن الداني أثبت الألف بين الجيم والياء في مصاحف أهل المدينة. وأثبتها السخاوي في المصحف الشامي. وعليه، فقد خالفَتْ مصاحفُ التيسير المشارقةَ والمغاربةَ، بأن زيدت الألف في مصاحف قراءات نافع وابن عامر وأبي جعفر؛ اتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والشام، وحُذفت في سائر مصاحف التيسير؛ اتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل العراق".

(٢) سورة النبأ من الآية: ٣٥، "لم يتعرض أبو داود لهذا الحرف، لكن نسب إليه الخراز الحذف، وتبعه المارغني ونفى ذلك ابنُ آجطا قائلًا: "وقد طالعتُ نسخًا من (التنزيل) ومن (مختصر التنزيل)، فما رأيتُ أبا داود تعرض لذكر الأول ولا الأخير، لا بحذف ولا بإثبات، فذكرتُ ذلك مرةً للناظم رحمه الله، أي الخراز، بمنزله في مدَّة سكناه بالبلد الجديد، فأخرج مبيضات وأوراق كثيرة، كان مبيض فيها ما نظمه في هذا النظم، فلم يجد فيها ﴿كِذَّابًا﴾، فتعجب من ذلك، وقال وهو صادق في قوله: "ما نظمت شيئًا حتى رأيته وتحققته"، ووعدني بالبحث فيه والنظر فيما راجعته فيه حتى مات، رحمه الله" ا هـ. أما الدَّاني فقد روى بإسناده عن قالون عن نافع أن ها بحذف الألف بعد الذال، ونقل عن محمد بن عيسى أنها بإثبات الألف، ثم قال: "وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق" ا هـ، ومع ذلك فقد جرى عمل المشارقة على الحذف والمغاربة على الإثبات، خلافًا لأصولهم العتيقة. وعليه؛ فقد خالفت مصاحف التيسير المشارقة والمغاربة، حيث تم إثبات الألف بعد الذال في مصاحف التيسير للعراقيين، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير".

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وخالفوا بذلك ما جرى عليه العمل في المصاحف المطبوعة بروايات قالون وورش وشعبة ودوري أبي عمرو والسوسي فقد حذفت الألف بعد السين في هذا الموضع.

- ﴿بِرِسَالَتِي﴾[1]: تم إثبات الألف بعد السين في جميع مصاحف التيسير، سواء من يقرأ بالإفراد ومن يقرأ بالجمع، تبعًا لنص أبي داود[2] وخالفوا بذلك ما جرى عليه العمل في المصاحف المطبوعة بروايات حفص وشعبة ودوري أبي عمرو والسوسي.
- ﴿عَاصِمٍ﴾[3]:تم إثبات الألف في موضع [يونس ٢٧] في جميع مصاحف التيسير اتباعًا للمشارقة واتباعًا للداني[4]

د. ظاهرة الحذف والاثبات:

١. ترجيح الحذف اتباعًا للمغاربة والاثبات اتباعًا للمشارقة:

فقد تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، اتباعا للمغاربة، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، اتباعا للمشارقة. وجاء ذلك في المواضع الآنية:

﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾[5]، ﴿أَحْيَاهُمْ﴾[6]: ﴿سُبْحَانَ﴾[7] ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾[8] ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾[9] ﴿مَرَّتَانِ﴾[10] ﴿أَبَوَاهُ﴾:[11] ﴿يَأْكُلَانِ﴾[12]

---

(٣) سورة الأنعام من الآية: ١٢٤.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٥.

(١) سورة الأعراف من الآية: ١٤٤.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٠.

(٣) سورة يونس من الآية: ٢٧، سورة غافر من الآية: ٣٣، سورة هود من الآية: ٤٣.

(٤) الداني، المقنع ٣٥٩، ٣٦٠.

(٥) سورة البقرة من الآية: ٢٨.

(٦) سورة البقرة من الآية: ٢٤٣، نص أبو داود على الخلاف دون تعيين. انظر: أبوداود، مختصر التبيين ٦٧/٢. ونصَّ الداني على اثباتها في الجميع. انظر: الداني، المقنع ٤٣٩.

(٧) سورة الإسراء من الآية: اعتمد الدكتور حازم على نص للإمام الداني بوجود الألف في مصاحف أهل العراق فقال:" نقل اختلاف المصاحف في إثبات الألف في هذا الموضع دون تعيين، ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، إلا أن الداني قال: "ورأيته أنا في مصاحف أهل العراق العُتَّق بالألف" ا هـ، وعليه عمل المشارقة. ورجَّحَ ابن القاضي الحذف، وعليه عمل المغاربة إلا في مصحف الجماهيرية الليبية برواية قالون. وعليه؛ فقد تم حذف الألف في هذا الموضع في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، اتباعًا للمرسوم الداني، المقنع ٢٢٦، ٥٤٦، أبو داود، مختصر التبيين ٧٩٦,٩٣/٣.

(٨) سورة الأنعام من الآية: ٩٥.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢. ترجيح الحذف الاثبات اتباعًا لمصاحف الأمصار أو القراءة:

وهي التي اعتمدوا فيها الترجيح على المصاحف بصورة كبيرة وخاصة ما نقله علماء الرسم في غير المصاحف المشهورة كالمصحف الشامي، حيث اعتمدوا فيه ما نقله السخاوي، وسوف أعرض الأوجه مع ذكر أوجه الترجيح.

أولاً: حذف الألف وإثباتها:

- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[(١)] تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات نافع وأبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب؛ اتباعًا للمرسوم في أكثر المصاحف، وما جرى عليه العمل في مصاحف المغاربة وبعض مصاحف السودانيين، وتم الحذف في سائر مصاحف التيسير؛ اتباعًا للمرسوم في أقل المصاحف، وما جرى عليه العمل في مصاحف المشارقة، وموافقةً لاختيار أبي داود[(٢)]
- ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾[(٣)]: اعتمدوا في الترجيح على ما جاء عن الداني والسخاوي فقد نصَّ الداني أيضًا على أنهما بغير ألف في كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس عن أهل المدينة. ونصَّ السخاوي[(٤)] على أنها في المصحف الشامي بغير ألف. وعليه؛ فقد تم حذف الألف في الكلمتين في مصاحف التيسير بقراءات نافع وأبي جعفر وابن عامر؛ اتباعًا لمصاحف أهل المدينة والشام، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير؛ اتباعًا لرسم أكثر المصاحف[(٥)].

---

(٩) سورة النمل من الآية: ٣٥.

(١٠) سورة البَقَرَة من الآية ٢٩٩

(١١) سورة الكَهْف من الآية٨٠.

(١٢) سورة المائدة من الأية٧٥.

(١) الداني، المقنع ٢٦٢، أبو داود، مختصر التبيين ١١٤/٢.. ذكر فيها الخلاف المهدوي:" ولم يحذفوا من ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ و﴿دَاوُۥدُ﴾ في أكثر المصاحف، وقد حذف منها في بعض المصاحف". المهدوي، هجاء مصاحف لأمصار٧٨.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢٥.

(٣) سورة البقرة من الآية: ١٠٢.

(٤) السخاوي، الوسيلة ٢٩٢.

(٥) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٦٧. قال المهدوي: "وأجمعوا على حذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو: ﴿عِمْرَانَ﴾ و﴿لُقْمَٰنَ﴾ و﴿إِبْرَٰهِۦمَ﴾ و﴿إِسْحَٰقَ﴾ سوى ما قل استعماله نحو: ﴿قَٰرُونَ﴾ و﴿طَالُوتَ﴾ و﴿لِجَالُوتَ﴾ فلم يحذفوا منه وفي و﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ و﴿هَٰمَٰنَ﴾ اختلاف ولم يحذفوا من ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ و﴿دَاوُۥدُ﴾ في أكثر المصاحف وقد حذف منها في بعض المصاحف". المهدوي، هجاء مصاحف الأمصار٧٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾[1]، ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾[2]:تم حذف الألف بعد السين في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، اتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، واعتمد في ذلك على نصَّ السخاوي[3] أنه رآها في المصحف الشامي، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف.
- ﴿أَوْلِيَٰٓئُهُمُ﴾[4]، ﴿أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[5]، ﴿أَوْلِيَٰٓئُهُم﴾[6]، ﴿أَوْلِيَآئِكُم﴾[7]، ﴿أَوْلِيَٰٓئُكُمْ﴾[8]: العمل في مصاحف التيسير على الحذف للعراقيين، وبالإثبات في سائر مصاحف التيسير.[9]
- ﴿يَقْتُلُونَ﴾[10]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءة حمزة فقط، موافقةً للرواية، واتباعًا للمرسوم في بعض مصاحف الكوفة على أقل تقدير.[11]
- ﴿تُقَاتِهِۦ﴾[12]: تم حذف الألف في هذه الكلمة في مصاحف التيسير لغير العراقيين، وهم نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر، خلافًا لِما جرى عليه العمل في مصاحف المغاربة.[13]
- ﴿يَعۡفُوَ﴾[14]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما رآه السخاوي.

---

(١) سورة البقرة من الآية: ١٧٧.

(٢) سورة يوسف من الآية: ٧، سورة فصلت من الآية: ١٠.

(٣) السخاوي، الوسيلة ٢٩٥.

(٤) سورة البقرة من الآية: ٢٥٧.

(٥) سورة الأنعام من الآية: ١٢١.

(٦) سورة الأنعام من الآية: ١٢٨.

(٧) سورة الأحزاب من الآية: ٦.

(٨) سورة فصلت من الآية: ٣١.

(٩) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٧٢.

(١٠) سورة آل عمران من الآية: ٢١.

(١١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٧٢.

(١٢) سورة آل عمران من الآية: ١٠٢.

(١٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٧٣.

(١٤) سورة النساء من الآية: ٩٩.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿ سِحْرٌ ﴾[(١)]: فقد تم إثبات الألف في هذا الموضع في مصاحف التيسير بقراءات حمزة والكسائي وخلف العاشر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، ولاختيار أبي داود في نظيره.[(٢)]
- ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ ﴾[(٣)]: تم حذف الألف في الكلمتين معًا في مصاحف عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل الكوفة وتقليدًا لابن الجزري، وتم إثبات الألف فيهما معًا في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والشام، وذلك بحسب نص اللبيب، وعملًا بما حسَّنه أبو داود[(٤)].
- ﴿ حُسْبَانًا ﴾[(٥)]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، على مذهب المغاربة، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير، على مذهب المشارقة[(٦)].
- ﴿ سَاحِرٍ ﴾[(٧)]: تم إثبات الألف بعد السين في هذه الكلمة في جميع مصاحف التيسير، وخالفوا عمل المشارقة بعد والمغاربة على حذف الألف بعد السين، ولكنها بين الحاء والراء في مصاحف حمزة والكسائي وخلف؛ موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، وبين السين والحاء في مصاحف الباقين؛ موافقةً لروايتهم، واتباعًا للمرسوم في البعض الآخر من المصاحف[(٨)].
- ﴿ لَسَاحِرٌ ﴾[(٩)]: تم إثبات الألف في مصاحف ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر؛ وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير[(١٠)].
- ﴿ ءَايَاتُنَا ﴾[(١١)]، ﴿ ءَايَانِنَا ﴾[(١٢)]:تم حذف الألف في الموضعين في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي[(١٣)].

---

(١) سورة المائدة من الآية: ١١٠.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٧٨.

(٣) سورة الأنعام من الآية: ٩٦.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٠.

(٥) سورة الأنعام من الآية: ٩٦، سورة الكهف من الآية: ٤٠.

(٦) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٠.

(٧) سورة الأعراف من الآية: ١١٢.

(٨) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٠.

(٩) سورة يونس من الآية: ٢.

(١٠) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ﴿سَٰحِرٌ﴾[١]: تم إثبات الألف بعد الحاء في مصاحف التيسير بقراءات حمزة والكسائي وخلف العاشر؛ موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف[٢].
- ﴿قُرْءَانًا﴾[٣]: تم إثبات الألف في الموضعين في مصاحف التيسير للعراقيين، وهم أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير[٤].
- ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾[٥]، ﴿تَا۟يْـَٔسُوا۟﴾، ﴿يَا۟يْـَٔسُ﴾[٦] ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾[٧]، ﴿يَا۟يْـَٔسِ﴾[٨] فقد جرى العمل في مصاحف التيسير مطابقًا لما جرى عليه العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة، عدا مصحف ابن كثير، حيث تم إثبات الألف في موضعي [يوسف ٨٠، ١١٠]، موافقةً لرواية البزي في أحد وجهيه، واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، واختيار أبي داود[٩].
- ﴿كِتَٰبٌ﴾[١٠]، ﴿كِتَٰبٍ﴾[١١]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، واعتمدوا في ذلك أن السخاوي[١٢] نصَّ على رؤيته لها بحذف الألف في المصحف الشامي وأثبتوا في باقي القراءات اعتمادا على ما اتفق عليه الشيخان[١٣] على إثبات الألف في هذه المواضع في جميع المصاحف[١٤].

---

(١١) سورة يونس من الآية: ١٥.

(١٢) سورة يونس من الآية: ٢١.

(١٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٩.

(١) سورة يونس من الآية: ٧٩.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٠.

(٣) سورة يوسف من الآية: ٢، سورة الزخرف من الآية: ٣.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩١.

(٥) سورة يوسف من الآية: ٨٠.

(٦) سورة يوسف من الآية: ٨٧.

(٧) سورة يوسف من الآية: ١١٠.

(٨) سورة الرعد من الآية: ٣١.

(٩) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

(١٠) سورة الرعد من الآية: ٣٨، سورة الحجر من الآية: ٤.

(١١) سورة الكهف من الآية: ٢٧.

(١٢) السخاوي، الوسيلة ٢٨٦.

(١٣) الداني، المقنع ٢٥٠، أبو داود، مختصر التبيين ٦١/٢.

(١٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿ وَإِيتَآيِ ﴾[(١)]: تم حذف الألف التي في الأول بعد التاء في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ أخذًا بقول السخاوي[(٢)] أنه رآها كذلك في المصحف الشامي.[(٣)]
- ﴿ فَأَذَٰقَهَا ﴾[(٤)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب، تقليدًا للمغاربة والسودانيين، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، تقليدًا للمشارقة[(٥)].
- ﴿ قُلْ سُبْحَانَ ﴾[(٦)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءتَي ابن كثير وابن عامر، موافقةً لروايتهما واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل مكة والشام، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والعراق[(٧)].
- ﴿ وَقُرْءَانًا ﴾[(٨)]، ﴿ قُرْءَانًا ﴾[(٩)]: تم اعتماد الحذف في المصحف الشامي وفي الباقي بالإثبات[(١٠)].
- ﴿زَكِيَّةً﴾[(١١)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن كثير وأبي جعفر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة ومكة، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم – تحقيقًا لمن قرأ بالحذف، واحتمالًا لمن قرأ بالإثبات – واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف ولاستحباب أبي داود[(١٢)].

---

(١) سورة النحل من الآية: ٩٠.

(٢) السخاوي، الوسيلة ٣٥٢.

(٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

(٤) سورة النحل من الآية: ١١٢.

(٥) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

(٦) سورة الإسراء من الآية: ٩٣.

(٧) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٣.

(٨) سورة الإسراء من الآية: ١٠٦.

(٩) سورة الزمر من الآية: ٢٨.

(١٠) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٤.

(١١) سورة الكهف من الآية: ٧٤.

(١٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- ﴿ خَرْجًا ﴾[(١)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات حمزة والكسائي وخلف العاشر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف أو مصاحف الكوفة على قول اللبيب، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف.[(٢)]
- ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾[(٣)]: تم إثبات ألف بين الياء والباء في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف.[(٤)]
- ﴿ قَالَ ﴾[(٥)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات عاصم – من رواية حفص – وحمزة والكسائي وخلف العاشر، موافقةً لروايتهم واتباعًا لمصاحف الكوفة، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف.[(٦)]
- ﴿ تُرَابًا ﴾[(٧)]: تم حذف الألف بعد الراء في المواضع الخمسة في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما رآه السخاوي[(٨)].
- ﴿ فَخَرَاجُ ﴾[(٩)]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ موافقةً لروايته واتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي[(١٠)].
- ﴿ قَلَ ﴾[(١١)]: تم إثبات الألف في الموضعين في مصاحف التيسير بقراءات نافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل الحجاز والشام والبصرة، وهو ما

---

(١) سورة الكهف من الآية: ٩٤، سورة المؤمنون من الآية: ٧٢.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٦.

(٣) سورة طه من الآية: ٩٤.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٧.

(٥) سورة الأنبياء من الآية: ٤.

(٦) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٨.

(٧) سورة المؤمنون من الآية: ٧٣، ٨٢، سورة الصافات من الآية: ١٦، ٥٣، سورة ق من الآية: ٣.

(٨) السخاوي، الوسيلة ٢٨٣.

(٩) سورة المؤمنون من الآية: ٧٢.

(١٠) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٩.

(١١) سورة المؤمنون من الآية: ١١٢، ١١٤.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عليه العمل عند المغاربة، وتم إثبات الألف في الموضع الثاني دون الأول في مصاحف التيسير بقراءة ابن كثير، أخذًا بقول الداني، وتم حذف الألف في الموضعين في مصاحف التيسير للكوفيين، رعايةً للقراءتين – تحقيقًا واحتمالًا – واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل الكوفة.(١)

- ﴿يَأْتَلِ﴾(٢): تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءة أبي جعفر، موافقةً لروايته واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف بحسب النصوص المذكورة، وتم إثبات الألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم واتباعًا لما رسمه ابن الجزري في مصحفه.(٣)
- ﴿سِرَاجًا﴾(٤): تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في غير مصاحف أهل الكوفة وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم – تحقيقًا على قراءة الحذف، واحتمالًا على قراءة الإثبات – واتباعًا لمصاحف أهل المدينة بحسب رواية نافع ومصاحف أهل الكوفة.(٥)
- ﴿حَاذِرُونَ﴾(٦)، ﴿فَارِهِينَ﴾(٧): تم إثبات الألف في مصاحف التيسير للكوفيين، موافقةً لروايتهم وللمرسوم في مصاحف الكوفة، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم وللمرسوم في سائر المصاحف.(٨)
- ﴿وَهَامَٰنَ﴾(٩)، ﴿يَٰهَامَٰنُ﴾(١٠) ﴿قَارُونَ﴾(١١)، ﴿وَقَارُونَ﴾(١٢): جرى عمل المشارقة على الحذف، والمغاربة على الإثبات، والأَوْلى أن يكون الحذف للمغاربة اتباعًا لمصاحف أهل المدينة، والإثبات للمشارقة اتباعًا لمصاحف أهل العراق، وهو ما تم اعتماده في مصاحف التيسير.(١٣)

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٠.

(٢) سورة النور من الآية: ٢٢.

(٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

(٤) سورة الفرقان من الآية: ٦١.

(٥) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٠.

(٦) سورة الشعراء من الآية: ٥٦.

(٧) سورة الشعراء من الآية: ١٤٩.

(٨) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٢.

(٩) سورة القصص من الآية: ٦، ٨، سورة العنكبوت من الآية: ٣٩، سورة غافر من الآية: ٢٤.

(١٠) سورة القصص من الآية: ٣٨، سورة غافر من الآية: ٣٦.

(١١) سورة القصص من الآية: ٧٦، ٧٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[1]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءتَي أبي عمرو ويعقوب، موافقةً لروايتهما بالخفض واتباعًا للمرسوم في المصحف الإمام ومصاحف أهل البصرة، وتم الإثبات في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم – تحقيقًا على قراءة النصب، واحتمالًا على قراءة الخفض فتكون زائدة – واتباعًا لمصاحف أهل المدينة.[2]
- ﴿بِبَيِّنَتٍ﴾[3]: تم إثبات الألف في بعض مصاحف التيسير لبعض من قرؤوا على الجمع، وهم: ابن عامر والكسائي ويعقوب، اتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم – تحقيقًا على قراءة الإفراد، واحتمالًا على قراءة الجمع – واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة وسائر المصاحف.[4]
- ﴿ٱلصَّـٰٓفُّونَ﴾[5]: تم حذف الألف بعد الصاد في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما نص عليه السخاوي[6] [7].
- ﴿عَبْدَهُۥ﴾[8]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات حمزة والكسائي وخلف العاشر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل الكوفة، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم – تحقيقًا واحتمالًا – واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف[9].
- ﴿حَآفِّينَ﴾[10]: تم حذف الألف التي بعد الحاء في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للسخاوي[11] الذي نصَّ على أنه رآها كذلك في المصحف الشامي.[12]

---

(١٢) سورة العنكبوت من الآية: ٣٩، سورة غافر من الآية: ٢٤.

(١٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٣.

(١) سورة فاطر من الآية: ٣٣.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٧.

(٣) سورة فاطر من الآية: ٤٠.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٧.

(٥) سورة الصافات من الآية: ١٦٥.

(٦) السخاوي، الوسيلة ٢٩٥.

(٧) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٩.

(٨) سورة الزمر من الآية: ٣٦.

(٩) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١١١.

(١٠) سورة الزمر من الآية: ٧٥.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿إِحْسَانًا﴾[1]: تم إثبات ألف قبل الحاء وبعد السين في مصاحف التيسير للكوفيين؛ موافقةً لروايتهم وللمرسوم في مصاحف أهل الكوفة، وبحذف الألفين في سائر مصاحف التيسير؛ موافقةً لروايتهم وللمرسوم في سائر المصاحف.[2]
- ﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾[3]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي، وتم إثباتها صورةً للهمزة في سائر مصاحف التيسير على ما جرى عليه عمل المشارقة والمغاربة، وأخذًا باختيار أبي داود، رغم أنه رسم أقل المصاحف.[4]
- ﴿سَاحِرٌ﴾[5]: تم حذف الألف في هذا الموضع في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر فقط، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما ذكر السخاوي.[6]
- ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[7]: اتفق الشيخان[8] على نقل الخلاف بين المصاحف في الحرف الذي بين الشين والتاء، ولم يعين أبو داود المصاحف التي فيها الخلاف، ففي بعضها بياء دون ألف، وفي بعضها بألف دون ياء، وقال: " ولا يصح على هذا – أي إثبات الألف –كسرُ الشين "اهـ، ونص الداني على أنها بالياء في مصاحف أهل العراق، ثم قال: " وذلك على قراءة من كسر الشين "اهـ، وكذا رآه السَّخاوي[9] في المصاحف العراقية وفي المصحف الشامي، وقال: " وأظنه كُتب على القراءة بكسر الشين، لأن الهمزة إذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة فإنها تُبدل في التسهيل ياءً فتكون صورتها في الخط على صورة تسهيلها "اهـ. فالنصوص صريحة في أن كسر الشين يستلزم الرسم بالياء لا الألف، ومع ذلك فقد ذهب مصحف المدينة الذي طبعه مجمع الملك فهد برواية شعبة إلى إثبات ألف بين الشين المكسورة والتاء، وهو ما يخالف النصوص ويخالف

---

(١١) السخاوي، الوسيلة ٢٩٥.

(١٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ١١١.

(١) سورة الأحقاف من الآية: ١٥.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ١١٤.

(٣) سورة ق من الآية: ٣٠.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ١١٥.

(٥) سورة الذاريات من الآية: ٥٢.

(٦) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير ١١٥.

(٧) سورة الرحمن من الآية: ٢٤.

(٨) الداني، المقنع ٣٨٣، أبو داود، مختصر التبيين ١١٦٨/٤.

(٩) السخاوي، الوسيلة ٣٤٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الصواب. وعليه؛ فقد كُتبت هذه الكلمة بالياء في مصحفَي التيسير برواية شعبة وقراءة حمزة، موافقةً لروايتهما بكسر الشين واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل العراق، وبالألف في سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايتهم بفتح الشين واتباعًا للمرسوم في سائر المصاحف.(١)

- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ ﴾(٢): تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير؛ موافقةً لروايتهم – تحقيقًا واحتمالًا – واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل الكوفة والشام.(٣)
- ﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾(٤): تم حذف الألف بعد اللام الثانية في مصحف التيسير برواية ابن ذكوان عن ابن عامر دون سائر مصاحف التيسير، موافقةً لروايته واتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي الذي رآه السخاوي. أما مصحف التيسير برواية هشام عن ابن عامر؛ فتم إثبات الألف فيه كسائر المصاحف، لأن الحذف لا يناسب روايته بالتنوين(٥).
- ﴿ قَوَارِيرَا۠ قَوَارِيرَا۟ ﴾(٦): تم إثبات الألف في الموضع الأول في جميع مصاحف التيسير، موافقةً للمرسوم في جميع مصاحف الأمصار، أما الموضع الثاني؛ فقد تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءتَي أبي عمرو ويعقوب، موافقةً للمرسوم في مصاحف البصرة، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير، موافقةً للمرسوم في سائر مصاحف الأمصار(٧).
- ﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾(٨): اتفق تم إثبات الألف بعد العين في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في سائر مصاحف الأمصار(٩).

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١١٧.

(٢) سورة الجن من الآية: ٢٠.

(٣) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢١.

(٤) سورة الإنسان من الآية: ٤.

(٥) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢٢.

(٦) سورة الإنسان من الآية: ١٥، ١٦.

(٧) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢٣.

(٨) سورة الإنسان من الآية: ٢١.

(٩) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢٣.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿ثِيَابُ﴾[(١)]: تم حذف الألف بعد الياء في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر دون سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما رآه السخاوي.[(٢)]
- ﴿جِمَالَتٌ﴾[(٣)]: تم إثبات الألف في مصاحف التيسير بقراءات عاصم – من رواية حفص – وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وتم حذف الألف في سائر مصاحف التيسير[(٤)].

ونلاحظ أن جل ترجيحهم معتمد على ما نقلع السخاوي و" المصحف الشامي الذي اعتمد عليه السخاوي كثيرً ا، واعتمد ما فيه انفرادات ومخالفات للروايات هو محل نظر في اعتماده؛ وذلك لعدم معرفة تاريخ نسخه، وناسخه ليعتمد في مقابل الروايات المخالفة له، وقد سقطت منه أوراق كما نص السخاوي أن ورقة من سورة الأنبياء قد عدمت منه[(٥)]

ثانيًا: حذف الياء وإثباتها:

- ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[(٦)]:تم إثبات الياء في مصاحف التيسير لنافع وابن كثير وأبي جعفر، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير، واعتمدوا في ذلك ما اتفق عليه الشيخان[(٧)] على نقل خلاف المصاحف في الياء؛ فثبتت في المصاحف المكية والمدنية، وحُذفت في المصاحف الشامية والعراقية.
- ﴿أَفْـِٔدَةً﴾[(٨)]:تم إثبات الياء في مصحف التيسير برواية هشام عن ابن عامر، موافقةً لروايته وأخذًا بالنصوص المذكورة، وتم حذف الياء في سائر مصاحف التيسير، على القياس موافقةً لروايتهم وأخذًا بنص أبي داود[(٩)].

(١) سورة الإنسان من الآية: ٢١.

(٢) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٢٣.

(٣) سورة المرسلات من الآية: ٣٣.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

(٥) باسم السيد، استدراكات السخاوي في كتابه الوسيلة على الداني في مسائل الرسم جمع ودراسة٨٣.

(٦) خمسة عشر موضعًا بالبقرة.

(٧) الداني، المقنع ٥٣٧، أبو داود، مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

(٨) سورة إبراهيم من الآية: ٣٧.

(٩) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ تم إثبات الياء بعد الدال في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن عامر وأبي جعفر، موافقةً لقراءتهم واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والشام، وتم حذفها في سائر مصاحف التيسير موافقةً لقراءتهم – تحقيقًا واحتمالًا – واتباعًا للمرسوم في سائر مصاحف أهل الأمصار.(١)

ثالثًا: حذف الواو وإثباتها:

- ﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾(٢): تم إثبات الواو في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن عامر وأبي جعفر، على مذهب المغاربة واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف، ومنها المصحف الشامي واعتمدوا في ذلك نص السخاوي(٣) أنه رآها في المصحف الشامي بالواو، وجرى عمل المشارقة على حذف الواو، والمغاربة على إثباتها. وتم حذف الواو في سائر مصاحف التيسير، على مذهب المشارقة واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف(٤).
- ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾(٥): تم حذف الواو في مصاحف التيسير بقراءة ابن كثير، اتباعًا للمرسوم في المصحف المكي، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في سائر مصاحف الأمصار(٦).
- ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾(٧): تم اثبات الواو في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، موافقةً لروايتهم واتباعًا للمرسوم في سائر مصاحف أهل الأمصار.(٨)
- ﴿ دُعَآؤُاْ ﴾(٩): تم حذف الواو في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر دون سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي.(١٠)

المطلب الثاني: ظاهرة الزيادة.

---

(١) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١١٣.

(٢) سورة الزمر من الآية: ٣٤.

(٣) السخاوي، الوسيلة ٣٨٠.

(٤) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٩.

(٥) سورة الأعراف من الآية: ١٤٥، سورة الأنبياء من الآية: ٣٧.

(٦) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٨٥.

(٧) سورة الشعراء من الآية: ١٩٧.

(٨) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١٠٢.

(٩) سورة غافر من الآية: ٥٠.

(١٠) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير١١١.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أ. زيادة الألف:

- ﴿لَإِلَى﴾[(١)]: رجحوا وجه زيادة الألف اعتمادا على النص الذي نقله الداني عن المصاحف المنقولة عن المصاحف القديمة التي تتبع رسم مصاحف أهل المدينة[(٢)]. وما نقله السخاوي[(٣)] من وجودها في المصاحف الشامية القديمة، فزادوا الألف بعد اللام ألف في الموضعين في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن عامر وأبي جعفر للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والشام وبذلك خالفوا ما عليه العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة والذي رجحوا فيه ما ذكره أبو أبو داود[(٤)]". [(٥)]
- ﴿شَيْءٍ﴾[(٦)]، ﴿شَيْءٌ﴾[(٧)]: ذكر السخاوي[(٨)] أنه رأى هذه المواضع في المصحف الشامي بزيادة ألف قبل الياء، وعلى ذلك العمل في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر.
- ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾[(٩)]: زادوا الألف في جميع مصاحف التيسير عدا مصاحف ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، فتم حذف الألف فيها، جمعًا بين اللغتين وإعمالًا لنصوص الأئمة، مخالفين بذلك ما عليه العمل عند المشارقة والمغاربة وجاء الترجيح لوجه الزيادة اعتمادا على المصاحف القديمة معتمدين ما نقل عن الدَّاني[(١٠)]. ونصَّ الشَّاطبي[(١١)][(١٢)] والجعبري[(١٣)]. وما رواه السخاوي: أن زيادة الألف في هذه الكلمة قد اجتمع عليها كُتَّاب المصاحف المدنية والكوفية والشامية. ".[(١٤)].

ب. زيادة الياء:

---

(١) سورة آل عمران من الآية: ١٥٨، سورة الصافات من الآية: ٦٨.

(٢) الداني، المحكم ١٧٤.

(٣) السخاوي، الوسيلة ١٥٨.

(٤) أبو داود، مختصر التبيين ٣٧٩/٢.

(٥) حازم البردوني، الهلال المنير ٧٥.

(٦) سورة آل عمران من الآية: ١٥٤، ١٨٩، سورة النساء من الآية: ٣٣.

(٧) سورة آل عمران من الآية: ١٥٤.

(٨) السخاوي، الوسيلة ٣١٦.

(٩) سورة التوبة من الآية: ٤٧.

(١٠) الداني، المحكم ١٧٤.

(١١) الشاطبي، عقيلة أتراب القصائد ٧٦.

(١٢) السخاوي، الوسيلة ١٥٦.

(١٣) جميلة أرباب المراصد ٤٧٨/١.

(١٤) حازم البردوني، الهلال المنير ٨٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ ﴿بِـَٔايَـٰتِى﴾ ﴿بِـَٔايَـٰتِـهِۦٓ﴾ حيث وقعت في القرآن وتم الترجيح بالزيادة موافقة لمرسوم المصاحف الشامية وعدم الزيادة موافقة لمرسوم المصاحف العراقية فقال: "فقد كُتبت هذه الكلمات – وعددها تسع وتسعون – بياءين في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف كما نص عليه أبو داود، وفي المصحف الشامي كما نصَّ عليه السخاوي، وبياء واحدة في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في أكثر مصاحف أهل العراق كما نص عليه الداني".(١)
- ﴿هَيِّئْ﴾(٢)، ﴿يُهَيِّئْ﴾(٣) ﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ ﴿ٱلسَّيِّئُ﴾(٤): الترجيح بالزيادة موافقة لمرسوم المصاحف الشامية فقد "تم إثبات الألف صورةً للهمزة في الكلمتين في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما رآه السخاوي(٥) وابن الجزري(٦)، وللمرسوم في مصاحف أهل المدينة كما رواه الغازي بن قيس، وتم إثبات الياء صورةً للهمزة في سائر مصاحف التيسير على القياس، وعلى اختيار الشيخين"(٧)
- ﴿كِيدُونِ﴾(٨): تم إثبات الياء في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر، موافقةً لرواية هشام بالإثبات في الحالين واتباعًا للمرسوم في مصاحف الحمصيين، وتكون الياء زائدة في مصحف ابن ذكوان، اتباعًا للنص الذي نقله عنه الداني(٩) وابن الجزري(١٠)(١١).
- ﴿أَفْـِٔدَةً﴾(١٢): تم إثبات الياء في مصحف التيسير برواية هشام عن ابن عامر، موافقةً لروايته، واعتمادًا على نصَّ السخاوي، وتم حذف الياء في سائر مصاحف التيسير، على القياس موافقةً لروايتهم وأخذًا بنص أبي داود(١٣)(١٤).

---

(١) حازم البردوني، الهلال المنير ٦٥-٦٦.

(٢) سورة الكهف من الآية: ١٠.

(٣) سورة الكهف من الآية: ١٦.

(٤) سورة فاطر من الآية: ٤.

(٥) السخاوي، الوسيلة ٣ ٤ ٦.

(٦) النشر ٤٤٧/١.

(٧) انظر: حازم البردوني، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير٩٤.

(٨) سورة الأعراف من الآية: ١٩٥.

(٩) الداني، جامع البيان ٥٢٨.

(١٠) ابن الجزري، النشر ١٨٥/٢.

(١١) حازم البردوني، الهلال المنير ٢٥

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿بِلِقَآيِ﴾[١]، ﴿وَلِقَآيِ﴾[٢]: تم إثبات الياء في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، وتم حذف الياء في سائر مصاحف التيسير إلا مصحف ابن عامر، حيث تم إثبات الياء في الموضع الثاني دون الأول اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي كما نصَّ عليه السخاوي[٣] بالياء، وعليه عمل المشارقة، بينما اختار المغاربة حذف الياء، والأَوْلى أن يكون إثبات الياء للمغاربة اتباعًا لمصاحف أهل المدينة، والحذف للمشارقة اتباعًا لغير مصاحف أهل المدينة، وهو ما تم اعتماده في مصاحف التيسير، تم[٤].

ج. زيادة الواو:

- ﴿جَزَآءُ﴾[٥]: جرى عمل المشارقة والمغاربة على إثبات ألف بعد الزاي دون واو، فخالف المشارقة بذلك أصولهم العتيقة. وعليه؛ فقد كتبت هذه الكلمة بواو وألف بعد الزاي في مصاحف التيسير للعراقيين وابن عامر، وبألف فقط دون واو في سائر مصاحف التيسير.[٦]
- ﴿أَنۢبَـٔـُٔوهُمۡ﴾[٧]: جرى العمل عند المشارقة والمغاربة على إثبات الواو، فخالف المغاربة أصولهم العتيقة. وقد تم حذف الواو في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، اتباعًا للمرسوم في مصاحف المدينة، وتم إثباتها في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في مصاحف العراق[٨].

المطلب الثالث: ظاهرة البدل.

إبدال الألف ياءً:

---

(١٢) سورة إبراهيم من الآية: ٣٧.

(١٣) أبو داود، مختصر التبيين ٣/٧٥١.

(١٤) حازم البردوني، الهلال المنير ٩٢.

(١) سورة الروم من الآية: ٨.

(٢) سورة الروم من الآية: ١٦.

(٣) السخاوي، الوسيلة ٣٥٣.

(٤) حازم البردوني، الهلال المنير١٠٥.

(٥) سورة طه من الآية: ٧٦.

(٦) حازم البردوني، الهلال المنير ٩٧.

(٧) سورة الشعراء من الآية: ٦.

(٨) حازم البردوني، الهلال المنير١٠٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿وَجَنَـى﴾[١]: تم رسمها بالألف في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، تقليدًا للمغاربة وموافقةً للمرسوم في بعض المصاحف، وبالياء في سائر مصاحف التيسير، تقليدًا للمشارقة وموافقةً للمرسوم في بعض المصاحف[٢].

المطلب الرابع: ظاهرة الهمز.

- ﴿ٱطْمَأَنُّواْ﴾[٣]: ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾[٤]: تم حذف الألف في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي، وتم إثباتها صورةً للهمزة في سائر مصاحف التيسير على ما جرى عليه عمل المشارقة والمغاربة، ورجحوا ذلك باختيار أبي داود هذا الوجه.[٥]
- ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾[٦]: تم حذف الواو في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر دون سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي[٧]. اتفق الشيخان[٨] على أنها بالواو صورةً للهمزة، ورجَّحوا هذا الوجه بما نقل أن السخاوي رآهافي المصحف الشامي بغير واو[٩].
- ﴿أَين ﴾[١٠] ﴿أَإِفْكًا﴾[١١] ﴿أَين ﴾[١٢] ﴿أَإِفْكًا﴾[١٣]: كُتبتا بغير ياء في مصاحف التيسير لغير العراقيين، وهم: نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر؛ ورجحوا ذلك لموافقة قراءة أبي جعفر للكلمة الأولى واتباعًا للنصوص[١٤]. وقد رسمت بالياء صورةً للهمزة في جميع مصاحف الأمصار، وهو ما جرى عليه العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة.

---

(١) سورة الرحمن من الآية: ٥٤.

(٢) حازم البردوني، الهلال المنير١١٨.

(٣) سورة يونس من الآية: ٧.

(٤) سورة الزمر من الآية: ٤٥.

(٥) حازم البردوني، الهلال المنير١١٠،٨٨.

(٦) سورة الحشر من الآية: ٧.

(٧) حازم البردوني، الهلال المنير٥٧.

(٨) الداني، المقنع ٤١٠، أبو داود، مختصر التبيين ٣/٤٤٠.

(٩) السخاوي، الوسيلة ٣٨٠.

(١٠) سورة يس من الآية: ١٩.

(١١) سورة الصافات من الآية: ٨٦.

(١٢) سورة يس من الآية: ١٩.

(١٣) سورة الصافات من الآية: ٨٦.

(١٤) حازم البردوني، الهلال المنير٤٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[1]: تم إثبات ألف قبل الميم، وحذفها قبل النون في المواضع الأربعة في مصاحف التيسير بقراءة ابن عامر؛ اتباعًا للمرسوم في المصحف الشامي، وتم إثبات الألف صورةً للهمزة في سائر مصاحف التيسير على ما جرى عليه عمل المشارقة والمغاربة، وأخذًا باختيار أبي داود، رغم أنه رسم أقل المصاحف.[2]

المطلب الخامس: ظاهرة القطع والوصل.

- ﴿بِئْسَمَا﴾[3]: جرى العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة على كتابتها موصولة اتباعًا للداني[4]، وعلى التفصيل في رسمت مصاحف التيسير فرسمت مقطوعة في قراءات أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر اتباعا لمصاحف أهل العراق على قول أبي داود،[5]. ورسمت موصولة في سائر مصاحف التيسير.[6]
- ﴿وَأَنْلَّوِ﴾[7]: اعتمدت مصاحف التيسير ما جرى عليه العمل عند بالمغاربة القطع وخالفت ما عليه العمل عند المشارقة على حذف النون، ورجحوا هذا الوجه بما نقلوه عن إبراهيم التجيبي[8]قال: " إن ما ذكره أبو داود لم يتعرض له أبو عمرو ولا غيره ممن اطلعت على كلامه، ولا رأيت أحدًا كتب ﴿وَأَن لَّوِ﴾ بغير نون، فهذا يدل على أن هذا يخالف ما عليه الناس، والله أعلم، وإنما هي كلها بالنون، ولذلك تركوا ذكرها "اهـ. وأكدوا كلام التجيبي بعدم ذكر ابن الجزري لها في باب المقطوع والموصول في منظومة المقدمة، ولا في باب الوقف على مرسوم الخط في النشر، ونقلوا أيضا أنه اختيار ابن القاضي[9]، وتبعه المارغني[10].

المطلب السادس: هاء التأنيث وكتابتها بالهاء والتاء:

---

(١) سورة الأعراف من الآية: ١٨، سورة هود من الآية: ١١٩، سورة السجدة من الآية: ١٣، سورة ص من الآية: ٨٤.

(٢) حازم البردوني، الهلال المنير٥٧.

(٣) سورة الأعراف من الآية: ١٥٠.

(٤) الداني، المقنع ٤٧٧.

(٥) أبو داود، مختصر التبيين ٣/٥٧٥.

(٦) حازم البردوني، الهلال المنير١٢١.

(٧) سورة الجن من الآية: ١٦.

(٨) ابن عاشر، فتح المنان ١٤٤١.

(٩) بيان الخلاف ٨١.

(١٠) دليل الحيران ٢٢٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ﴿كَلِمَـــتُ﴾[1]: كُتبت هذه الكلمة بالهاء في مصاحف التيسير بقراءتَي نافع وأبي جعفر، اتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة، وعليه جرى العمل عند المغاربة، وبالتاء في سائر مصاحف التيسير، اتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل العراق والشام، وعليه جرى العمل عند المشارقة. ورجحوا ذلك اعتمادا على ما ذكره أبو داود أنها بالهاء في مصاحف أهل المدينة، وعلل ذلك قائلًا: " لرواية الغازي بن قيس عن نافع بن أبي نعيم المدنيّ، وأخذه الهجاء عنه، ومن مصنفه، وأنه عرض مصحفه بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وقيل أربع عشرة مرة "اهـ.[2][3]

- ﴿كَلِمَـــةُ﴾[4]: تم رسم هذه الكلمة بالهاء في مصاحف التيسير للعراقيين؛ موافقةً لقراءتهم بالإفراد واتباعًا للمرسوم في مصاحف العراق، وبالتاء في سائر مصاحف التيسير، مع إثبات ألف قبلها في مصحف ابن عامر.[5]

- ﴿كَلِمَةُ ﴾[6]: تم رسم هذه الكلمة بالتاء في مصاحف التيسير بقراءات نافع وابن عامر وأبي جعفر موافقةً لقراءتهم بالجمع واتباعًا للمرسوم في مصاحف أهل المدينة والشام، وبالهاء في مصاحف التيسير للباقين موافقةً لقراءتهم بالإفراد واتباعًا للمرسوم في بعض المصاحف[7] وقد جرى عمل المشارقة والمغاربة على رسم هذه الكلمة بالتاء. وقد نقلوا فيها خلاف العلماء بين مصاحف الأمصار، واحتجوا برأي ابن الجزري أن من قرأ بالجمع رسمها بالتاء. قال: " ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء قرأوه بالجمع فيما نعلمه والله أعلم ""اهـ.[8]

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات:

في ختام هذا البحث أذكر أبرز النتائج التي توصلت إليها وهي على النحو التالي:

١- خالفت مصاحف التيسير المصاحف المشهورة في المشرق والمغرب في كثير من المواضع.

---

(١) سورة الأعراف من الآية: ١٣٧.

(٢) الداني، المقنع ٤٩١، أبو داود، مختصر التبيين ٥٦٧/٣.

(٣) حازم البردوني، الهلال المنير٢٢.

(٤) سورة يونس من الآية: ١٩.

(٥) حازم البردوني، الهلال المنير٢٨.

(٦) سورة غافر من الآية: ٦.

(٧) حازم البردوني، الهلال المنير٤٩.

(٨) النشر ١٣١/٢.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢- جاء ترجيح الظواهر بناء على نقض بعد القواعد التي بني عليها الترجيح مثل مسألة سكوت العلماء عن بعض الألفاظ.

٣- تنوعت الأمثلة فشملت ظواهر الحذف والإثبات والزيادة والإبدال والمقطوع والموصول ورسم تاء التأنيث.

٤- أكثر ما جاء فيه الخلاف في الظواهر جاء في ظاهرة الحذف والاثبات وجاءت على أربعة صور:

- ترجيح ظاهرة الحذف مطلقًا.
- ترجيح ظاهرة الاثبات مطلقًا.
- ترجيح الحذف أو الاثبات حسب الرواية أو القراءة.
- ترجيح الحذف اتباعا لمرسوم بعض المصاحف.

٥- اعتدوا بالخلاف المروي عن مصاحف الأمصار واعتمدوا قراءة أهل المصر.

٦- قدموا النص على المثبت في المصاحف المشهورة فأخذوا بآراء علماء الرسم ولوكان ذلك مخالفا لما عليه العمل عند المشارقة والمغاربة.

٧- اعتمدت مصاحف التيسير مرويات الإمام السخاوي عن المصحف الشامي في ترجيح المرسوم في قراءة ابن عامر، وإن كان ذلك محل نظر.

التوصيات:

١- تشكيل مجلس علمي عالمي، يتكون أعضاؤه من جميع لجان مراجعة المصاحف في العالم الإسلامي وكبار المتخصصين في علم الرسم، للنظر في المسائل الخلافية ومناقشتها وتقريب وجهات النظر.

٢- تشكيل لجنة في كل مصر لاعتماد ومراجعة المصاحف الإلكترونية، مع تشديد عقوبات رسمية للنشر على المنصات الإلكترونية دون الحصول على فسح معتمد من لجنة علمية معتبرة.

٣- إعادة النظر في مسائل الرسم في المصاحف المطبوعة التي تم الاستدراك عليها من علماء الرسم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أولا: المصاحف:

١. مصحف المدينة النبوية برواية قالون عن نافع، مجمع الملك فهد، ١٤٤١ هـ.
٢. مصحف المدينة النبوية برواية ورش عن نافع، مجمع الملك فهد، ١٤٤٠ هـ.
٣. مصحف المدينة النبوية برواية الدوري عن أبي عمرو، مجمع الملك فهد، ١٤٢٩ هـ.
٤. مصحف المدينة النبوية برواية الدوري عن أبي عمرو، مجمع الملك فهد، ١٤٣٦ هـ.
٥. مصحف المدينة النبوية برواية السوسي عن أبي عمرو، مجمع الملك فهد، ١٤٣٧ هـ.
٦. مصحف المدينة النبوية برواية شعبة عن عاصم، مجمع الملك فهد، ١٤٤٢ هـ.
٧. مصحف الجماهيرية الليبية برواية قالون عن نافع، جمعية الدعوة الإسلامية، ١٣٩٩ هـ.
٨. مصحف التيسير برواية قالون من طريق الشاطبية.
٩. مصحف التيسير برواية الإمام ورش عن نافع من الشاطبية.
١٠. مصحف التيسير بقراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية.
١١. مصحف التيسير برواية الإمام الدوري عن أبي عمرو البصري من الشاطبية.
١٢. مصحف التيسير برواية الإمام السوسي عن أبي عمرو البصري من الشاطبية.
١٣. مصحف التيسير برواية الإمام هشام عن ابن عامر الشامي من الشاطبية.
١٤. مصحف التيسير برواية الإمام ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي من الشاطبية
١٥. مصحف التيسير برواية الإمام شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية.
١٦. مصحف التيسير برواية الإمام خلف عن حمزة من الشاطبية.
١٧. مصحف التيسير برواية الإمام خلاد عن حمزة من الشاطبية.
١٨. مصحف التيسير بقراءة الإمام الكسائي من الشاطبية.
١٩. مصحف التيسير بقراءة الإمام أبو جعفر المدني من طريق الدرة.
٢٠. مصحف التيسير بقراءة الإمام يعقوب الحضرمي من طريق الدرة.
٢١. مصحف التيسير بقراءة الإمام خلف العاشر من طريق الدرة.

ثانيا: الكتب:

١. **الأركاتي**: محمد غوث النائطي الهندي (ت ١٢٣٨ هـ)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، حققه الدكتور خالد حسن أبو الجود، دار اللؤلؤة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١ م.
٢. **التنسي**: أبو عبد الله بن عبد الجليل التنسي (ت ٨٩٩ هـ)، الطراز في شرح ضبط الخراز، حققه الدكتور أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣. **ابن آجَطَّا**: أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ت ٧٥٠ هـ)، التبيان في شرح مورد الظمآن، حققه عبد الحفيظ بن محمد نور من أول الكتاب إلى نهاية مباحث الحذف في الرسم ضمن رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.

٤. **ابن الجزري**: للإمام شمس الدين محمد (ت ٨٣٣ هـ): النشر في القراءات العشر، صححه الشيخ علي الضباع، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩ هـ، ١٩٨٩ م.

٥. **ابن الجزري**: للإمام شمس الدين محمد (ت ٨٣٣ هـ): منجد المقرئين ومرشد الطالبين بتحقيق عبد الحي الفرماوي– دار المطبوعات الدولية الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ

٦. **ابن الجزري**: للإمام شمس الدين محمد (ت ٨٣٣ هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، نشره «برجستراسر» دار الكتب العلمية الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ

٧. **الجعبري**: برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم (ت ٧٣٢ هـ)، جميلة أرباب المقاصد، حققه الدكتور محمد إلياس، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة – المدينة المنورة، ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧ م.

٨. **حازم البردوني**، الهلال المنير بتعريف مصاحف التيسير.

٩. **الخرَّاز** محمد بن محمد الشريشي الشهير بالخراز (ت ٧١٨ هـ)، مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، حققها الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري– مصر، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.

١٠. **ابن خير**: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م

١١. **الداني**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

١٢. **الداني**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) المحكم في نقط المصحف، حققه الدكتور عزة حسن، دار الفكر – دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م.

١٣. **الداني**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، حققته الدكتورة نورة بنت حسن بن فهد، دار التدمرية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م.

١٤. **أبو داود** سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦ هـ)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، حققه الدكتور أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٥. **الرجراجي**: (حسين بن علي بن طلحة الرجراجي ت ٨٩٩هـ)، تنبيه العطشان على مورد الظمئان، من أول الكتاب إلى باب حذف الياء، تحقيق محمد سالم حرش، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور رجي محمد غيث، جامعة المرقب، ليبيا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

١٦. **الذهبي**؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) المستملح من كتاب التكملة تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٩ – ٢٠٠٨.

١٧. **الذهبي**؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: سعد يوسف محمود أبو عزيز – مجدي فتحي السيد – خيري سعيد – مصطفى شتات – أسامة عكاشة – ياسر أبو شادي، المكتبة التوفيقية — القاهرة.

١٨. **الذهبي**؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

١٩. **السخاوي**: علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) الوسيلة إلى كشف العقيلة، حققه الدكتور مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.

٢٠. **السيد**، باسم بن حمدي بن حامد.. استدراكات السخاوي في كتابه (الوسيلة) على الداني في مسائل الرسم: جمع ودراسة .مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، مج. ١١، ع. ٢٢، ص.

٢١. **الشَّاطِبِيّ**: أبو محمد وأبو القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي، عقيلةُ أترابِ القصائدِ، (ت ٥٩٠هـ)، حققه الدكتور أيمن سويد، دار نور المكتبات- جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.

٢٢. **شرشال**: أحمد بن أحمد شرشال، دار الحرمين مخالفات النساخ ولجان المراجعة والتصحيح لمرسوم المصحف الإمام، – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٢٣. **ابن عَاشِرٍ**: عبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي (ت ١٠٤٠ هـ) فتحُ المَنَّانِ المَرْوِيّ بمَوْرِدِ الظمآنِ، حققه الدكتور عبد الكريم بو غزالة، دار ابن الحفصي- الجزائر، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٦ م.

٢٤. **ابن القاضي**: أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت ١٠٨٢ هـ)، بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، حققه الدكتور عبد الكريم بو غزالة، دار ابن الحفصي – الجزائر، الطبعة الثانية، ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٥ م.

٢٥. **المهدوي**: أبو العباس أحمد بن عمّار المهدوي (ت ٤٤٠ هـ) هجاء مصاحف الأمصار، حققه الدكتور حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م.

٢٦. **ابن وثيق** الأندلسي (ت ٦٥٤ هـ) رسالة في رسم المصحف، حققه أحمد إسماعيل، مكتبة ابن عباس – المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٧. **اللبيب**: أبي بكر عبد الغني الشهير باللبيب (ت قبل ٧٣٦ هـ)، الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة حققه الدكتور عبد العلي أيت زعبول، دار المعرفة – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الدوحة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م.

٢٨. **المارغني**: إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي (ت ١٣٤٩ هـ) دليل الحيران على مورد الظمآن، المطبعة العمومية – تونس، ١٣٢٦ هـ، ١٩٠٨ م.

٢٩. الملا علي القاري: (ت ١٠١٤ هـ) الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، حققه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ضمن رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.

٣٠. **العمار**: يزيد بن محمد بن عبد الرحمن، الإمام البلنسي وجهوده في علم الرسم رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور يحيى محمد زمزمي، جامعة أم القرى، السعودية، الدعوة وأصول الدين، قسم القراءات (١٤٣٦-١٤٣٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفهرس

م	اسم البحث	رقم الصفحة
١	كلمة مدير الأكاديمية	٧
٢	كلمة رئيس الندوة	٨
٣	التحريرات في القراءات في سياق النشر والطيبة لابن الجزري	٩
٤	الكلمات التي تقرأ بالياء والنون في فرش الطيبة	٤٧
٥	أثر تعدد القراءات القرآنية في تشكيل القاعدة النحوية	٦٩
٦	خروج أصحاب تنقيح فتح الكريم عن مبحث الطرق في النشر	٩٠
٧	منهج ابن سيده في القراءات من خلال كتابه المخصص	١٤٠
٨	الكلمات التي ورد فيها قراءتان في فرش الطيبة	١٨٧
٩	ترجيحات ظواهر الرسم في مصاحف التيسير	٤٨٤
١٠	قاعدة الإطلاق عند ابن الجزري في فرش الطيبة	٥١٨
١١	من التطبيقات النحوية في القراءات القرآنية	٥٥٧
١٢	ما لم يقيده ابن الجزري في فرش الطيبة واعتمد فيه على الشهرة	٦٣٥
١٣	من الظواهر اللغوية الفريدة في قراءة الإمام يعقوب	٦٤٤
١٤	فهرس الموضوعات	٦٤٨

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=100076309984905&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية